مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية
Anbar University Journal Of Islamic Sciences
P. ISSN: 2071-6028 E. ISSN: 2706-8722
Volume 16- Issue 2 - June 2025 | المجلد 16- العدد 2 –حزيران 2025م

الأحاديث الواردة في دخول الجنة بغير حساب في الكتب التسعة دراسة تحليلية

أ.م.د. عبدالجبـــار عبـــدالستـــار روكـــان الدوسري
مديرية الوقف السني في الانبار
1- الإيميل:
aldwsrybdaljbar492@gmail.com

DOI: 10.34278/aujis.2025.187614
تاريخ استلام البحث: 2024/9/3م
تاريخ قبول البحث للنشر: 16/ 11/2024م
تاريخ نشر البحث: 2025/6/1م
الكلمات المفتاحية:
أحاديث، بغير حساب، الكتب، التسعة .

©Authors, 2025, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الملخص

ما هو موجود في الدنيا لا يساوي شيئاً مما هو موجود في الجنة، لهذا كان الظفر بها هي غاية كل مؤمن، فبعد عيش المؤمن في الدنيا على ما سار عليه من العبادة والعمل الصالح والإيمان بالله ورسوله يجد في الآخرة الجنة؛ وهي الموضع الذي وعد الله عز وجل به عباده المؤمنين الصالحين بعد موتهم وبعثهم مكافأة لهم، فهناك منهم من يدخل هذا الموضع هي (الجنة) بغير حساب، وهذا الشيء كان من الدافع الكبير لي للكتابة عن موضوع "أحاديث بغير حساب في الكتب التسعة" من خلال جمع الأحاديث المتعلقة بهذا الموضوع من كتب السنة النبوية الشريفة.

The Hadiths Mentioned about Entering Paradise Without Judgment are in The Nine Books Analytical Study

Assist. Prof. Dr. Abdul-Jabbar Abdul-Sattar Rokan Al-Dosari

Directorate of the Sunni Endowment in Anbar

1: Email:
aldwsrybdaljbar492@gmail.com

Abstract:

What exists in this world is not equal to anything that exists in Paradise ،which is why achieving it is the goal of every believer. After the believer lives in this world according to what he followed of worship ، good deeds ،and faith in God and His Messenger ،may God bless him and grant him peace ،he will find Paradise in the Hereafter. It is the place that God Almighty promised His righteous ،faithful servants after their death and resurrection as a reward for them. There are those who enter this place ،which is (Paradise) without judgment ،and this thing was a great motivation for me to write about the topic of "Hadiths without judgment in the Nine Books" through... Collecting hadiths related to this topic from the books of the Noble Prophet's Sunnah.

DOI: 10.34278/aujis.2025.187614

Submitted:	**3/9 /2024**
Accepted:	**16 /11 /2024**
Published:	**1 /6 /2025**

Keywords:
Hadiths, without account, books, the nine.

©Authors, 2025, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، العليم الحكيم، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم إلى يوم الدين، أمَّا بعد:

فتظهر عظمةُ النعيم بمقارنته بمتاع الدنيا، فما هو موجود في الدنيا لا يساوي شيئاً في الآخرة؛ فإنَّ النبي ﷺ قال: "موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها"[1]، لذا كان دخول الجنة والنجاة من النار هو الفوز العظيم:﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾[2].

فعيش المؤمن في الدنيا على ما سار عليه من العبادة والعمل الصالح والإيمان بالله ورسوله ﷺ يجد في الآخرة الجنة؛ وهي الموضع الذي وعد الله عز وجل به عباده المؤمنين الصالحين بعد موتهم وبعثهم مكافأة لهم، ثم إنّ هناك منهم من يدخل هذا الموضع هي(الجنة)بغير حساب، فهذه الأشياء كان من الدافع الكبير لي للكتابة عن موضوع "أحاديث بغير حساب في الكتب التسعة" من خلال جمع الأحاديث المتعلقة بهذا الموضوع من كتب السنة النبوية الشريفة.

سبب اختيار الموضوع:

الاسباب متعددة، ومنها:رغبة الباحث الكبيرة في التعلم والارتشاف من هذا العلم المبارك، والتبحر في دقائقه ومباحثه ومسائله، كما أن علم السنة النبوية الشريفة وما يتعلق بها، يعد من اساسيات العلوم الشرعية، وهو بعد القران الكريم في بناء الاحكام الشرعية وتأصيليها.

---

(1) محمد بن إسماعيل البخاري (ت: 256هـ). *صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح*. تح: محمد زهير بن ناصر، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي. ط1. (دار طوق النجاة،1422هـ-2001م): كتاب: بدء الخلق، باب: ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة، برقم (3250) 119/4.

(2) سورة النساء: آية 13.

أهداف البحث، وأهمها:

1. بيان فضل الله عز وجل على عباده المؤمنين العاملين، وما أعده الله لهم في الآخرة.
2. بيان قيمة الجنة، ولمن جعل الله عز وجل تلك الجنة بغير حساب.
3. رفد التراث الإسلامي ولو بشيء يسير، وإثراء المكتبة الإسلامية ومكتبة السنة النبوية بما هو مفيد ونافع.

الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع والتحري والبحث لم أجد دراسة مماثلة بشكل مطابق لهذا البحث.

منهج البحث: كان البحث وفق المنهج (الاستقرائي الموضوعي) عن طريق اتباع الخطوات الاتية:

1. أسوق الروايات التي تخص لفظ "بغير حساب" الموجودة في الكتب التسعة، وهي: موطأ مالك"ت179هـ"، ومسند أحمد بن حنبل"ت241هـ"، وسنن الدارمي"ت255هـ"، وصحيح البخاري"ت256هـ"، وصحيح مسلم"ت261هـ"، وسنن ابن ماجه"ت273هـ"، وسنن أبي داود "ت275هـ"، وجامع الترمذي"ت279هـ"، والسنن الكبرى للنسائي"ت303هـ".
2. إذا كانت الرواية في الصحيحين فإني أعتمد عليها ولا اتعدى إلى غيرهما، وأما اذا كانت خارج الصحيحين فإني أذكر التخريج حسب الحاجة.
3. تخريج الروايات بالاعتماد على كتب السنة، وفق الطريقة المعتمدة أكاديميا في التخريج، بحسب تاريخ وفيات مؤلفي مصنفات التخريج المعتمدة.
4. أذكر في الغالب عند التخريج الكتاب والباب الوارد فيه الحديث والجزء والصفحة ورقم الحديث.
5. أدرس السند عن طريق الترجمة لرجاله، مع بيان الاقوال التي وردت عن أئمة –الجرح والتعديل– فيهم، وبعدها أقوم بالحكم على السند، بعدها أبين درجة الحديث.
6. بيان (الألفاظ) الغريبة وشرحها إن وجدت.
7. ذكر المعنى العام، مع بيان الدلائل المستفادة من الحديث.

8. بطاقة الكتاب تم الاكتفاء بذكرها كاملة في قائمة المصادر وأهم المراجع، للتخفيف عن كاهل الهوامش.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة هذا البحث أن يتم تقسيمه على مقدمة وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة.

- ✓ **تكلّمتُ في التمهيد عن تعريف الحساب، وبيان وصف الجنة في القرآن والسنة النبوية، وفيه فرعان:**

الفرع الأول: تعريف الحساب لغة واصطلاحا.

الفرع الثاني: بيان وصف الجنة في القرآن والسنة.

- ✓ **أما المبحث الأول: فقد تكلمت فيه عن الأحاديث الواردة في فضل الأمة الإسلامية، والموت على لا اله الا الله، وفيه مطالبان**

المطلب الأول: الأحاديث الواردة في فضل الأمة الإسلامية

المطلب الثاني: الأحاديث الواردة في فضل الموت على لا اله الا الله

- ✓ **وأما المبحث الثاني: فتحدثت فيه عن الأحاديث الواردة في الإيمان والتسديد، وأول زمرة يدخلون الجنة، وأوصافهم، وفيه مطلبان**

المطلب الأول: ما جاء في الإيمان والتسديد

المطلب الثاني: ما جاء في أول زمرة يدخلون الجنة، وأوصافهم، وفيه فرعان:

الفرع الأول: ما جاء في أول زمرة يدخلون الجنة

الفرع الثاني: ما جاء في أوصاف أهل الجنة

- ✓ **وأما المبحث الثالث: ففيه الأحاديث الواردة في بيان السابقون يدخلون الجنة بغير حساب، وسعة الكوثر وأوصافه، وفيه مطالبان**

المطلب الأول: ما جاء في بيان السابقين

المطلب الثاني: ما جاء في سعة الكوثر، وأوصافه

- ✓ **ثم الخاتمة: فيها أهم النتائج، وبعدها المصادر والمراجع.**

ونسأل الله التوفيق والسداد وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

تمهيد: في تعريف الحساب، وبيان وصف الجنة في القرآن والسنة النبوية، وفيه فرعان

الفرع الأول: تعريف الحساب لغة واصطلاحاً

تعريف الحساب لغة: وهو على أصول أربعة[1]:

فالأول: العد، تقول: حسبت الشيء أحسبه حسبا وحسبانا، قال الله تعالى:﴿ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٖ ﴾[2].

والأصل الثاني: "الكفاية، تقول شيء حساب، أي كاف، ويقال: أحسبت فلانا، إذا أعطيته ما يرضيه; وكذلك حسبته" .

قالت امرأة:

"ونقفي وليد الحي إن كان جائعا" ... "ونحسبه إن كان ليس بجائع"

والأصل الثالث: "الحسبان، وهي جمع حسبانة، وهي الوسادة الصغيرة، وقد حسبت الرجل أحسبه، إذا أجلسته عليها ووسدته إياها"

والأصل الرابع: "الأحسب الذي ابيضت جلدته من داء ففسدت شعرته، كأنه أبرص".

أما تعريف الحساب اصطلاحاً:

"هو توقيف الله الناس على أعمالهم خيراً كانت أم شراً، قولاً كان أو فعلاً، بعد أخذهم كتبها، ويشمل الحساب المؤمن والكافر من الإنس والجن، إلا من استثنى الله تعالى منهم" .

---

(1) ينظر: أحمد بن فارس. (تـ 395هـ). معجم *مقاييس اللغة*. تح: عبد السلام محمد هارون. ط1. (بيروت: دار الفكر، 1399هـ-1979م)،2/59-61.

(2) سورة الرحمن: آية 5.

وهم الذين يدخلون الجنة بغير حساب[1]، يقوله الله تعالى: ﴿ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾[2].

الفرع الثاني: في بيان وصف الجنة في القرآن والسنة النبوية

إن رضا الله تعالى، هي غاية المقاصد التي يرجوها كل مسلم في دنياه وفي آخرته، وإن الجنة هي الوجهة التي يبذل المسلم الغالي والنفيس في سبيل الوصول إليها، لهذا جعلها الله تعالى الجائزة الكبرى لعباده المؤمنين، وجعلها لهم بغير حساب، وهذا وصف تلك الجنة من خلال القرآن الكريم، والسنة النبوية.

فمن القرآن الكريم:

1. قوله تعالى: ﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ فِيهَآ أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَٰرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُۥ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى ۖ وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ ﴾[3].

2. وقوله تعالى:﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا ۚ تِلْكَ عُقْبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ ۖ وَّعُقْبَى ٱلْكَٰفِرِينَ ٱلنَّارُ ﴾[4].

3. وقوله تعالى أيضاً:﴿وَسَارِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾[5].

---

(1) ينظر: ابن أبي يعلى محمد بن محمد (ت: ٥٢٦هـ). *الاعتقاد*. تح: محمد بن عبد الرحمن الخميس. ط1. (دار أطلس الخضراء، 1423هـ ـ 2002 م)،33.

(2) سورة غافر: آية 40.

(3) سورة محمد: آية 15.

(4) سورة الرعد: آية 35.

(5) سورة آل عمران: آية 133.

أما ما يدل على وصف الجنة من السنة النبوية:

1. عن أبي هريرة رضي ﷺ، عن رسول الله ﷺ قال: "قال الله تبارك وتعالى: أعددت لعبادي الصالحين، ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر".

قال أبو هريرة ﷺ: "اقرءوا إن شئتم: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾"[1] "[2].

قال الإمام العيني(رحمه الله): "هذا الحديث يدل على وجود الجنة وما فيها؛ لأن الإعداد غالباً لا يكون إلا لشيء حاصل"[3].

2. عن أبي هريرة ﷺ أيضاً، أن النبي ﷺ قال: "من يدخل الجنة ينعم لا يبأس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه"[4].

معناه: "إن الجنة هي دار الثبات والقرار، لا يتطرق إليها التغير، ثم أنه لا يشوب نعيمها بؤس، ولا يعتريه فساد ولا تغيير، فإنها ليست دار الأضداد ولا محل الكون والفساد"[5].

3. وعن أبي سعيد الخدري ﷺ قال، قال رسول الله ﷺ: "إن الله تبارك وتعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم

---

(1) سورة السجدة: آية 17.

(2) البخاري، صحيح البخاري: كتاب: تفسير القرآن الكريم، باب: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾، 115/6، برقم (4779).

(3) محمود بن أحمد العيني. (ت:855هـ). *عمدة القاري شرح صحيح البخاري*. (بيروت. دار إحياء التراث العربي): 153/15.

(4) مسلم بن الحجاج النيسابوري. (ت:261هـ). *صحيح مسلم = المسند الصحيح*. تح: محمد فؤاد عبد الباقي. (بيروت: دار إحياء التراث العربي): كتاب: الجنة: باب في دوام نعيم أهل الجنة، 2181/4، برقم (21).

(5) الملا علي بن سلطان القارئ. (ت 1014 هـ). *مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح*. ط1. (بيروت: دار الفكر، 2002م)، 3582/9.

فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك فيقول أنا أعطيكم أفضل من ذلك قالوا يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبداً" [1].

وحاصله: إنَّ النعيم الذي حصل لأهل الجنة لا مزيد عليه[2].

المبحث الأول: الأحاديث الواردة في فضل الأمة الإسلامية، والموت على لا إله إلا الله، وفيه مطالبان

المطلب الأول: الأحاديث الواردة في فضل الأمة الإسلامية

الحديث الأول:

قال الإمام البخاري -رحمه الله-: "حدثنا عمران بن ميسرة، حدثنا ابن فضيل[3]، حدثنا حصين[4]، عن عامر[5]، عن عمران بن حصين، رضي الله عنهما قال: لا رقية إلا من عين أو حمة، فذكرته لسعيد بن جبير، فقال: حدثنا ابن عباس ﷺ: قال رسول الله ﷺ:عرضت على الأمم، فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط، والنبي ليس معه أحد، حتى رفع لي سواد عظيم، قلت: ما هذا؟ أمتي هذه؟ قيل: بل هذا موسى وقومه، قيل: انظر إلى الأفق، فإذا سواد يملأ الأفق، ثم قيل لي:

---

(1) البخاري، صحيح البخاري: كتاب: الرقاق، باب: صفة الجنة والنار، 2398/5، برقم (6183).

(2) ابن حجر أحمد بن علي. (تـ 852هـ). *فتح الباري شرح صحيح البخاري*. ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي. (بيروت: دار المعرفة، 1379هـ-1960م)،422/11.

(3) هو محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، مولاهم: أبو عبد الرحمن الكوفي، من التاسعة مات سنة خمس وتسعين ومائة، ينظر: ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني. (ت:852هـ). *تقريب التهذيب*. تح: محمد عوامة. ط1. (سوريا: دار الرشيد، 1406 – م1986):502.

(4) هو حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي، من الخامسة مات سنة ست وثلاثين، وله ثلاث وتسعون، ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب: 170.

(5) هو عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو، من الثالثة، قال مكحول: "ما رأيت أفقه منه" مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين، ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب: 287.

انظر ها هنا وها هنا في آفاق السماء، فإذا سواد قد ملأ الأفق، قيل: هذه أمتك، ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون ألفا بغير حساب" ثم دخل ولم يبين لهم، فأفاض القوم، وقالوا: نحن الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله، فنحن هم، أو أولادنا الذين ولدوا في الإسلام، فإنا ولدنا في الجاهلية، فبلغ النبي ﷺ فخرج، فقال: هم الذين لا يسترقون، ولا يتطيرون، ولا يكتوون، وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن: أمنهم أنا يا رسول الله؟ قال: نعم فقام آخر فقال: أمنهم أنا؟ قال: سبقك بها عكاشة".

تخريج الحديث:

أخرجه أيضاً: أحمد[1]، والدارمي[2]، والبخاري–واللفظ له[3]. ومسلم[4]، والترمذي[5].

(1) احمد بن محمد بن حنبل. (ت:241هـ). *مسند الإمام أحمد بن حنبل*. تح: شعيب الأرنؤوط، وآخرون ط1. (مؤسسة الرسالة،1421 هـ - 2001 م): مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، 263/4، برقم (2448).

(2) عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي. (ت ٢٥٥ هـ). *سنن الدارمي*. تح: فواز أحمد زمرلي–خالد السبع العلمي. ط1. (بيروت: دار الكتاب العربي 1407هـ): كتاب الرقاق، باب: يدخل الجنة سبعون ألفا من أمتي بغير حساب، 422/2، برقم (2807).

(3) البخاري، صحيح البخاري: كتاب: الطب، باب: من اكتوى أو كوى غيره، وفضل من لم يكتو، 126/7، برقم (5705).

(4) مسلم، صحيح مسلم: كتاب: الإيمان، باب: الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب، 199/1، برقم (374).

(5) أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي. (ت: 279هـ) *سنن الترمذي*. تح: أحمد محمد شاكر وآخرون. (بيروت: دار إحياء التراث العربي): كتاب: صفة القيامة والرقائق والورع، باب: ما جاء في صفة أواني الحوض، 631/4، برقم (2446).

غريب الحديث:

1. الرهط: "أي ذوو ارتهاط، وهو افتعال من الرهط أي: مجتمعون رهطاً رهطاً والرهط: العصابة دون العشرة، ويجمع على أراهط وهو كالأباطيل في جمع باطل عند سيبويه، وقال غيره يجمع رهط على أرهط" [(1)].

قال الإمام الخطابي: "الرهط": هو جماعة غير كثيرة العدد، ويقال: هو ما بين الثلاثة إلى العشرة، وارتهاط مصدر أقامه مقام الفعل[(2)].

2. قوله: "لا يسترقون، وأيضاً قوله: ولا يكتوون": طلب منه أن يرقيه[(3)]؛ ومنه أيضاً الحديث: "استرقوا لها فإن بها النظرة"[(4)]، والأحاديث في القسمين كثيرة، قال: ووجه الجمع بينها أن الرقى يكره منها ما كان بغير اللسان العربي وبغير أسماء الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة، وأن يعتقد أن الرقيا نافعة لا محالة فيتكل عليها[(5)].

المعنى العام للحديث:

"أخبر النبي ﷺ أنه يدخل من أمته سبعون ألفاً بغير حساب[(6)]، وفي رواية: مع كل ألف سبعين ألفاً سئل ﷺ عن صفاتهم، قال: هم الذي لا يسترقون، ولا يكتوون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون"[(7)]، يعني: هم الذين استقاموا على دين الله من أهل التقوى والإيمان، وعبدوا الله وحده، وأدوا فرائضه، وتركوا محارمه،

---

(1) ، محمود بن عمرو الزمخشري. (ت 538 هـ). *الفائق في غريب الحديث والأثر*. تح: محمد البجاوي– محمد إبراهيم. ط2. (بيروت: دار المعرفة):96/2.

(2) ينظر: حمد بن محمد الخطابي. (ت:388هـ). *غريب الحديث*. تح: عبد الكريم الغرباوي. تخريج: عبد القيوم عبد رب النبي. (دار الفكر – دمشق 1402هـ – 1982م):414/2.

(3) محمّد مرتضى الزَّبيدي. (1205هـ). *تاج العروس*. تح: عبد الستار احمد فراج وآخرون. (الكويت: دار الهداية):177/38.

(4) البخاري، صحيح البخاري: كتاب: الطب، باب: رقية العين، 132/7، برقم (5739).

(5) ابن منظور، لسان العرب: 332/14.

(6) سابق تخريجه: ص10.

(7) سابق تخريجه: ص10.

واجتهدوا في أنواع الخير، حتى تركوا بعض ما يستحب تركه كالاسترقاء، والكي من كمال إيمانهم"[1].

ويفهم من هذا الحديث ما يأتي:

1- "مقصود حديث السبعين ألفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب بيان أن هنالك فئة من هذه الأمة يدخلون الجنة من غير حساب لا أن عدد أهل الجنة من هذه الأمة سبعون ألفا"

2- "هؤلاء السبعون ألفا هم في منزلة عالية من هذه الأمة لمزايا خاصة اختصوا بها وهي: أنهم لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون"

3- "عدد أهل الجنة من هذه الأمّة هو ثلثا العدد الإجمالي لأهل الجنة، فيدخل الجنة من أمّة محمد صلى الله عليه وسلم أكثر ممن يدخلها من كلّ الأمم السابقة مجتمعين"[2].

المطلب الثاني: الأحاديث الواردة في فضل الموت على لا إله الا الله

الحديث الثاني:

قال الإمام أحمد بن حنبل (رحمه الله): "حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا هشام يعني الدستوائي، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، قال: حدثنا عطاء بن يسار، أن رفاعة الجهني ﷺ حدثه، قال: أقبلنا مع رسول الله

---

(1) ينظر: القاضي عياض بن موسى. (ت:544هـ). *إكمال المعلم شرح صحيح مسلم*. تح: يحيَى إِسْمَاعِيل. ط1. (مصر: دار الوفاء،١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م):603/1، ابن بطال علي بن خلف. (ت:449هـ). *شرح صحيح البخاري*. تح: أبو تميم ياسر بن إبراهيم. ط2. (الرياض: مكتبة الرشد، 1423هـ - 2003م)،409/9.

(2) ينظر: ابن عبد البر يوسف بن عبد الله. (ت:463هـ). *التمهيد لما في الموطأ*. تح: مصطفى أحمد العلوي. (المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، 1387 هـ):266/5، وابن بطال، شرح صحيح البخاري: 409/9، وابن رجب عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي. (ت: 795هـ). *جامع العلوم والحكم*. تح: محمد الأحمدي. ط2. (دار السلام، 1424هـ-2004م):1271/3.

ﷺ، حتى إذا كنا بالكديد–أو قال: بقديد–جعل رجال يستأذنون إلى أهليهم فيؤذن لهم، قال: فحمد الله وأثنى عليه، وقال خيرا، وقال: "أشهد عند الله، لا يموت عبد شهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله صادقا من قلبه، ثم يسدد إلا سلك في الجنة"، ثم قال: "وعدني ربي أن يدخل من أمتي سبعين ألفا بغير حساب، وإني لأرجو أن لا يدخلوها حتى تبوؤوا أنتم، ومن صلح من أزواجكم وذراريكم مساكن في الجنة، وقال: إذا مضى نصف الليل، أو ثلث الليل ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا، فيقول: لا أسأل عن عبادي أحدا غيري من ذا الذي يستغفرني فأغفر له، من ذا الذي يدعوني فأستجيب له، من ذا الذي يسألني فأعطيه حتى ينفجر الصبح".

تخريج الحديث:

أخرجه: أحمد– واللفظ له[1]، وابن ماجه[2].

(1) ابن حنبل، المسند: مسند المدنيين، 157/26، برقم (16218).

(2) محمد بن يزيد ابن ماجه. (تـ 273هـ). *سنن ابن ماجه*. تح: شعيب الأرنؤوط وآخرون. ط1. (دار الرسالة العالمية، 1430هـ – 2009م): أبواب الزهد، باب: صفة أمة محمد ﷺ، 348/5، برقم (4286).

ترجمة رجال السند:

1. يحيى بن سعيد: بن فروخ القطان التميمي، أبو سعيد القطان البصري الأحول الحافظ، يقال: مولى بني تميم، ويقال: ليس لأحد عليه ولاء، ثقةٌ متقنٌ حافظٌ إمام قدوة، توفي سنة ثمان وتسعين ومائة، وله ثمان وسبعون، من كبار التاسعة[1].

(1) ينظر: يوسف بن عبد الرحمن المزي. (ت: 742هـ). *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. تح: بشار عواد معروف. ط1. (بيروت: مؤسسة الرسالة،1400هـ - 1980م)،330/31، وابن حجر، تقريب التهذيب: 591، والمقصود من مصطلح الحافظ ابن حجر (رحمه الله) من كبار التاسعة، أي الطبقة التاسعة، حول ابن حجر أن يحصر طبقات الرواة منذ عصر الصحابة إلى آخر عصر الرواية، فوصف اثنتي عشرة طبقة ليس فيها إلا من كانت له رواية في (الكتب الستة)، وهي:

1- الأولى: الصحابة: على اختلاف مراتبهم، وتمييز من ليس له منهم إلا مجرد الرؤية من غيره.

2- الثانية: طبقة كبار التابعين: كابن المسيب، فإن كان مخضرما صرحت بذلك.

3- الثالثة: الطبقة الوسطى من التابعين: كالحسن وابن سيرين.

4- الرابعة: طبقة تليها: جل روايتهم عن كبار التابعين، كالزهري وقتادة.

5- الخامسة: الطبقة الصغرى منهم: الذين رأوا الواحد والاثنين، ولم يثبت لبعضهم السماع من الصحابة، كالأعمش.

6- السادسة: طبقة عاصروا الخامسة: لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة، كابن جريج.

7- السابعة: كبار أتباع التابعين: كمالك والثوري.

8- الثامنة: الطبقة الوسطى منهم: كابن عيينة وابن علية.

9- التاسعة: الطبقة الصغرى من أتباع التابعين: كيزيد بن هارون، والشافعي، وأبي داود الطيالسي.

10- العاشرة: كبار الآخذين عن تبع الأتباع: ممن لم يلق التابعين، كأحمد بن حنبل.

11- الحادية عشرة: الطبقة الوسطى من ذلك: كالذهلي والبخاري.

12- الطبقة الثانية عشرة: صغار الآخذين عن تبع الأتباع: كالترمذي، وألحقت بها باقي شيوخ الأئمة الستة، الذين تأخرت وفاتهم قليلاً، كبعض شيوخ النسائي.

وذكر ابن حجر وفاة كل راو من عرف سنة وفاته منهم: فإن كان من الطبقة الأولى والثانية: فهم قبل المائة، وإن كان من الثالثة إلى آخر الثامنة: فهم بعد المائة، وإن كان من التاسعة إلى آخر الطبقات: فهم بعد المائتين.

2. هشام يعني الدستوائي: هو "هشام بن ابى عبد الله الدستوائى وهو ابن سنبر أبو بكر الربعي من بكر بن وائل"، وقد سكن اليمن، صدوق ربما وهم، توفي سنة مائتين، من الطبقة التاسعة[1].

3. يحيى بن أبي كثير: الطائي اليمامي أبو نصر، ويقال: أبو كثير، واسم أبي كثير دينار، ثقةٌ ثبتٌ لكنه يدلس ويرسل، توفي سنة اثنتين وثلاثين، وقيل قبل ذلك، من الطبقة الخامسة[2].

4. هلال بن أبي ميمونة: "هلال بن علي بن أسامة، ويقال: هلال بن أبي ميمونة، وهلال بن أبي هلال، القرشي العامري المدني، ثقةٌ، توفي سنة بضع عشرة، من الطبقة الخامسة"[3].

5. عطاء بن يسار: الهلالي، أبو محمد المدني القاص، مولى ميمونة زوج النبي ﷺ، ثقةٌ فاضلٌ صاحب مواعظ وعبادة، توفي سنة أربع وتسعين، وقيل بعد ذلك، من صغار الثانية[4].

6. رفاعة الجهني: بن عرابة، وقيل: عرادة، والصحيح الأول، الجهني المدني الحجازي، وقيل: العذري، أبو حزامة، وقيل: أبو خزاعة، وقيل: أبو خزامة، "صحابي" رضي الله عنه[5].

---

(1) ينظر: ابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد. (ت:327هـ). *الجرح والتعديل*. ط1. (الهند – بيروت: دائرة المعارف العثمانية– دار إحياء التراث العربي،1271هـ – 1952م)،59/9، وابن حجر، تقريب التهذيب: 536.

(2) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 141/9، وابن حجر، تقريب التهذيب: 596.

(3) ينظر: المزي، تهذيب الكمال: 343/30، وابن حجر، تقريب التهذيب: 576.

(4) المزي، تهذيب الكمال: 125/20، وابن حجر، تقريب التهذيب: 392.

(5) ينظر: ابن حجر أحمد بن علي. (تـ 852هـ). *الإصابة في تمييز الصحابة*. تح: عادل عبد الموجود– علي معوض. ط1. (بيروت: دار الكتب العلمية، 1415 هـ): 409/2–410.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح؛ وهذا ما قاله الإمام الهيثمي[1]، وكذلك الشيخ شعيب الأرنؤوط[2].

المعنى العام للحديث:

جاء حديث الباب وأحاديث أخرى كثيرة عن النبي ﷺ تدل على أن من قال: "لا إله إلا الله صدقاً من قلبه دخل الجنة"[3].

وفي بعضها: "خالصاً من قلبه، أو نفسه[4]، وفي بعضها: أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله" [5].

وفي بعضها يقول عليه الصلاة والسلام: "أمرت أن أقاتل الناس، حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دمائهم وأموالهم، إلا بحق الإسلام، وحسابهم على الله"[6].

"فحديث الباب وباقي الأحاديث الأخرى كلها يفسر بعضها بعضاً، فيستفاد منها أن من قال: لا إله إلا الله صادقاً من قلبه مخلصاً لله وحده، وأدى حقها بفعل ما

---

(1) ينظر: علي بن أبي بكر الهيثمي. (ت 807هـ). *مجمع الزوائد ومنبع الفوائد*. تح: حسام الدين القدسي. (القاهرة: مكتبة القدسي ،1414هـ – 1994م):198/1.

(2) ينظر: علاء الدين علي ابن بلبان. (ت 739هـ). *الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان*. تح: شعيب الأرنؤوط. ط1. (بيروت: مؤسسة الرسالة،١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م):445/1.

(3) أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي. (ت: 307هـ). *مسند أبي يعلى*. تح: حسين سليم أسد. ط1. (دمشق: دار المأمون للتراث، 1404 – 1984):10/5، برقم (3228)، قال محقق المسند بعد الحديث: "إسناده صحيح".

(4) البخاري، صحيح البخاري: كتاب: العلم، باب: الحرص على الحديث، 49/1، برقم (99).

(5) المصدر نفسه: كتاب: الزكاة، باب: وجوب الزكاة، 105/2، برقم (1399).

(6) المصدر نفسه: كتاب: الإيمان، باب:﴿ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ﴾، 14/1، برقم (25).

أمر الله، وترك ما حرم الله، ومات على ذلك دخل الجنة، وعصم دمه وماله حال حياته إلا بحق الإسلام"[1].

المبحث الثاني: الأحاديث الواردة في الإيمان والتسديد، وصفة الجنة وأهلها، وفيه مطلبان

المطلب الأول: ما جاء في الإيمان والتسديد

الحديث الثالث:

قال الإمام ابن ماجه (رحمه الله): "حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن مصعب، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن رفاعة الجهني ﷺ، قال: صدرنا مع رسول الله ﷺ، فقال: والذي نفس محمد بيده، ما من عبد يؤمن ثم يسدد إلا سلك به في الجنة، وأرجو ألا يدخلوها حتى تبوءوا أنتم ومن صلح من ذراريكم مساكن في الجنة، ولقد وعدني ربي عز وجل أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً بغير حساب".

تخريج الحديث:

أخرجه الإمامان: أحمد[2]، وابن ماجة–واللفظ له[3].

ترجمة رجال السند:

1. أبو بكر بن أبي شيبة: عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم الواسطي الأصل، العبسي مولاهم، ثقةٌ حافظٌ صاحب تصانيف، توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين، من الطبقة العاشرة[4].

---

(1) ينظر: ابن بطال، شرح صحيح البخاري: 175/1، والحسين بن عبد الله الطيبي. (ت:743هـ). *شرح الطيبي على مشكاة المصابيح =الكاشف عن حقائق السنن*. تح: عبد الحميد هنداوي. ط1. (مكة المكرمة– الرياض: مكتبة نزار مصطفى الباز،١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م): 452/2.

(2) ابن حنبل، المسند: 152/26، برقم (16215).

(3) ابن ماجه في سننه: كتاب: الزهد، باب: صفة أمة محمد ﷺ، 348/5، برقم (4285).

(4) ينظر: المزي، تهذيب الكمال: 408/33، وابن حجر، تقريب التهذيب: 320.

2. محمد بن مصعب: بن صدقة القرقساني، أبو عبد الله، وقيل: أبو الحسن نزيل بغداد، قال عنه النسائي: "ضعيف"[1]، وقال صالح بن محمد البغدادي: "ضعيف في الأوزاعي"[2]، وقال الحافظ ابن حجر: "صدوقٌ كثير الغلط، توفي سنة ثمان ومائتين، من صغار التاسعة"[3].

3. الأوزاعي: "عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، واسمه: يحمد الشامي، أبو عمرو الأوزاعي، إمامٌ في الحديث والفقه، ثقةٌ جليلٌ، توفي سنة سبع وخمسين، من الطبقة السابعة"[4].

4. يحيى بن أبي كثير: تقدم[5].

5. هلال بن أبي ميمونة: تقدم[6].

6. عطاء بن يسار: تقدم[7].

7. رفاعة الجهني: تقدم[8].

الحكم على الحديث:

قال نور الدين السندي: "في إسناده محمد بن مصعب، قال: فيه صالح بن محمد البغدادي ضعيف في الأوزاعي، وعامة أحاديثه عن الأوزاعي مقلوبة"[9]، وقال الإمام البوصيري: "لم ينفرد عن الأوزاعي، بل رواه النسائي في عمل اليوم والليلة،

---

(1) المزي، تهذيب الكمال: 463/26.

(2) المصدر نفسه.

(3) ينظر: ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني. (ت: 852هـ). *تهذيب التهذيب*. ط1. (الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية, 1326هـ):458/9، وابن حجر، تقريب التهذيب: 507.

(4) ينظر: المزي، تهذيب الكمال: 307/17، وابن حجر، تقريب التهذيب: 347.

(5) ص14.

(6) ص14.

(7) ص14.

(8) ص14.

(9) محمد بن عبد الهادي السندي. (ت ١١٣٨هـ). *حاشية السندي على سنن ابن ماجه*. (بيروت: دار الجيل):574/2.

عن إسحاق بن منصور عن أبي المغيرة وعن هشام بن عمار عن يحيى بن حمزة عن الأوزاعي به"[1].

"ورواه الإمام أحمد في مسنده من حديث رفاعة أيضاً[2]، ورواه أبو داود الطيالسي[3]، وأبو بكر بن أبي شيبة[4]، وابن حبان في صحيحه[5]، كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير، فذكروه مطولاً كما أوردته في زوائد المسانيد العشرة"[6]، وعليه فيكون إسناد الحديث صحيح[7].

غريب الحديث:

"يسدد: فيه قاربوا وسددوا[8]، أي: اطلبوا بأعمالكم السداد والاستقامة، وهو القصد في الأمر والعدل فيه" [9].

---

(1) أحمد بن شعيب النسائي. (ت 303 ه). *عمل اليوم والليلة*. تح: فاروق حمادة. ط2. (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1406هـ)، برقم (475) 337/1.

(2) ابن حنبل، المسند: مسند المدنيين152/26، برقم (16215).

(3) أبوداود سليمان بن داود الطيالسي. (ت:204هـ). *مسند أبي داود الطيالسي*. (بيروت: دار المعرفة): رفاعة بن عرابة الجهني ﷺ182/1، برقم (1291).

(4) ابن أبي شيبة أبو بكر عبد الله. (ت ٢٣٥ هـ). *المصنف*. تح: محمد عوامة. (دار القبلة): لابن أبي شيبة 447/3، برقم (12624).

(5) ابن بلبان، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: 444/1، برقم (212).

(6) أحمد بن أبي بكر البوصيري. (ت 840هـ). *إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة*. تح: ياسر بن إبراهيم. ط1. (الرياض: دار الوطن للنشر،1420هـ -1999م):116/1-117.

(7) وهذا الذي قاله محقق الكتاب الشيخ شعيب الأرنؤوط في: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: 444/1، برقم (212).

(8) مسلم، صحيح مسلم: كتاب: البر والصلة والآداب، باب: ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض، أو حزن، أو نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها، 1993/4، برقم (2574).

(9) المبارك بن محمد ابن الأثير. (ت: 606هـ). *النهاية في غريب الحديث والأثر*. تح: طاهر أحمد - محمود الطناحي. (بيروت: المكتبة العلمية،1399هـ- 1979م):352/2.

ومنه الحديث: "أنه قال لعلى ﷺ: سل الله تعالى الهدى والسداد، واذكر بالهدى هدايتك الطريق، واذكر بالسداد تسديدك السهم"[1]، أي: إصابة القصد[2].

المعنى العام للحديث:

"فضل الله تعالى على أُمة الإسلام عظيمٌ، ومن ذلك ما تفضل عليها من كثرةِ من يُدخله الجنة من هذه الأُمة المرحومة، ومن كونها أول من يدخل الجنة من الأُمم"

وفي حديث الباب[3]، يقول رفاعة الجُهني ﷺ:

"صدرنا، أي: رجعنا من غزوٍ أو سفرٍ، مع رسول الله ﷺ، فقال: والذي نفس محمد بيده، أي: قاسماً بالله عز وجل؛ وذلك لأنَّ الله هو الذي يملك الأنفس، وكثيراً ما كان يُقسمُ النبي ﷺ بهذا القسم، ما من عبدٍ يؤمنُ، ثم يسدد، أي: يستقيم على أعمال الإيمان، إلَّا سُلك به في الجنة، أي: أُدخل الجنة" [4].

ثم قال ﷺ: "وأرجو ألا يدخلوها، أي: لا يدخل مؤْمنو سائر الأُمم الجنة، حتى تبوَّؤوا أنتم ومن صلح من ذراريكم مساكن في الجنة، أي: حتى تأخذوا أنتم وذرِّيتُكم مقاعدكم ومساكِنَكم بها، ولقد وعدني ربي عز وجل أن يدخل الجنةَ من أُمتي سبعين ألفاً بغير حساب، وفي الصحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنهما: أنَّ رسول الله ﷺ قال: يدخل الجنة من أُمتي سبعون ألفاً بغير حساب؛ هم الذين لا يسترقون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون"[5].

وفي الحديث أيضاً: بيان عظيم فضل الله على أُمة النبي محمد ﷺ[6].

---

(1) ابن حنبل، المسند: مسند الخلفاء الراشدين، 91/2، برقم (664).

(2) ابن الأثير، النهاية: 352/2.

(3) سبق تخريجه: ص17.

(4) ينظر: السندي، حاشية السندي: 574/2.

(5) سبق تخريجه: ص17.

(6) ينظر: السندي، حاشية السندي: 574/2.

المطلب الثاني: ما جاء في أول زمرة يدخلون الجنة، وأوصافهم. وفيه فرعان

الفرع الأول: ما جاء في أول زمرة يدخلون الجنة.

الحديث الربع:

قال الإمام أحمد بن حنبل (رحمه الله): "حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو عشانة، أنه سمع عبد الله بن عمرو ﷺ، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن أول ثلة تدخل الجنة لفقراء المهاجرين، الذين يتقى بهم المكاره، وإذا أمروا، سمعوا وأطاعوا، وإذا كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تقض له، حتى يموت وهي في صدره، وإن الله عز وجل يدعو يوم القيامة الجنة، فتأتي بزخرفها وزينتها فيقول: أي عبادي الذين قاتلوا في سبيلي وقتلوا، وأوذوا في سبيلي، وجاهدوا في سبيلي، ادخلوا الجنة، فيدخلونها بغير حساب ولا عذاب".

تخريج الحديث: انفرد به الإمام أحمد[1].

ترجمة رجال السند:

1. حسن: هو الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي، قاضي طبرستان، وولي القضاء بالموصل وحمص، ثقةٌ، توفي سنة تسع أو عشر ومائتين، من الطبقة التاسعة[2].

2. ابن لهيعة: "عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان بن ربيعة بن ثوبان الحضرمي الأعدولي، ويقال: الغافقي أبو عبد الرحمن المصري الفقيه القاضي، صدوقٌ خلط بعد احتراق كتبه، توفي سنة أربع وسبعين، وقد ناف على الثمانين، من الطبقة السابعة"[3].

---

(1) ابن حنبل، المسند: مسند عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ، 133/11، برقم (6571).

(2) ينظر: المزي، تهذيب الكمال: 328/6، وابن حجر، تقريب التهذيب: 164.

(3) ينظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب: لابن حجر 373/5، وابن حجر، تقريب التهذيب: 319.

3. أبو عشانة: حي بن يؤمن المصري المعافري، ثقةٌ مشهورٌ، توفي سنة ثماني عشرة، من الطبقة الثالثة[1].

4. عبد الله بن عمرو: بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي، "صحابي ﷺ"[2].

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح؛ هذا ما ذهب اليه الإمام الهيثمي حيث قال: "رجالهم ثقات"[3]؛ بناءاً على توثيق علماء الجرح والتعديل للراوي "ابن لهيعة"[4].

غريب الحديث:

قوله ﷺ: "ثلة[5]، أي: جماعة، ومنه كتابه لأهل نجران: لهم ذمة الله وذمة رسوله على ديارهم وأموالهم وثلتهم الثلة بالضم، الجماعة من الناس" [6].

المعنى العام للحديث:

"حديث الباب أخبر فيه النبي ﷺ أن أول من يدخل الجنة هي الزمرة التي تدخل بغير حساب، وهم فقراء المهاجرين: أن أول من يدخل الجنة هم الفقراء المهاجرون، وذلك بغير حساب، ثم ذكر بعد ذلك صفاتهم: الذين يتقى بهم المكاره، وإذا أمروا، سمعوا وأطاعوا، وإذا كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تقض له، حتى يموت وهي في صدره، وإن الله عز وجل يدعو يوم القيامة الجنة، فتأتي بزخرفها وزينتها فيقول: أي عبادي الذين قاتلوا في سبيلي وقتلوا، وأوذوا في سبيلي،

(1) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 276/3، وابن حجر، تقريب التهذيب: 185.

(2) ينظر: ابن حجر، الإصابة: 165/4.

(3) ينظر: الهيثمي، مجمع الزوائد: 259/10.

(4) قال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: "ما كان محدث مصر، إلا ابن لهيعة"، وقال سفيان الثوري: "عند ابن لهيعة الأصول، وعندنا الفروع"، وغيرها من هذه الأقوال، ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: 127/7.

(5) سبق تخريجه: ص20.

(6) ينظر: ابن الأثير، النهاية: 220/1.

وجاهدوا في سبيلي، وهذا ما جاء في حديث أخر عن طريق عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ، عن رسول الله ﷺ أنه قال: هل تدرون أول من يدخل الجنة من خلق الله؟"، قالوا: الله ورسوله أعلم قال: أول من يدخل الجنة من خلق الله الفقراء المهاجرون، الذين تسد بهم الثغور، ويتقى بهم المكاره، ويموت أحدهم وحاجته في صدره، لا يستطيع لها قضاء فيقول الله عز وجل لمن يشاء من ملائكته: ائتوهم فحيوهم، فتقول الملائكة: نحن سكان سمائك، وخيرتك من خلقك، أفتأمرنا أن نأتي هؤلاء فنسلم عليهم؟، قال: إنهم كانوا عباداً يعبدوني، لا يشركون بي شيئاً، وتسد بهم الثغور، ويتقى بهم المكاره، ويموت أحدهم، وحاجته في صدره، لا يستطيع لها قضاء، قال: فتأتيهم الملائكة عند ذلك، فيدخلون عليهم من كل باب"[1] ، ﴿سَلَٰمٌ عَلَيۡكُم بِمَا صَبَرۡتُمۡۚ فَنِعۡمَ عُقۡبَى ٱلدَّارِ﴾[2].

الفرع الثاني: ما جاء في أوصاف أهل الجنة.

الحديث الخامس:

قال الإمام البخاري (رحمه الله): "حدثني إسحاق[3]، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا شعبة، قال: سمعت حصين بن عبد الرحمن، قال: كنت قاعداً عند سعيد بن جبير، فقال: عن ابن عباس ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: "يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب، هم الذين لا يسترقون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون".

(1) ابن حنبل، المسند: مسند عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ، برقم (6570) 131/11.

(2) سورة الرعد: آية 24.

(3) هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد ابن راهويه المروزي، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين، وله اثنتان وسبعون، ينظر: وابن حجر، تقريب التهذيب: 99.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[1]، والدارمي[2]، والبخاري–واللفظ له [3]، ومسلم[4].

المعنى العام للحديث:

"حديث الباب يبين لنا الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب، فالنبي ﷺ قال: هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون، وعلى ربهم يتوكلون"[5].

"فهذه الأمور المذكورة في هذا الحديث، وهذه الأوصاف ترجع إلى أصل واحد، وهو قوة الاعتماد على الله–تبارك وتعالى–، وعظم الركون إليه، وشدة التوكل عليه تعالى، لهذا مدحهم النبي ﷺ بأوصاف كثيرة ومنها بأنهم لا يكتوون ولا يسترقون"[6]، يعني: أنهم يتركون الحاجة إلى الناس في طلب الاسترقاء، إذا استغنوا عن ذلك، إذا لم يكن لهم حاجة[7].

وقوله: "سبقك بها عكاشة": قال القاضي عياض: إن السائل للنبي ﷺ أن يدعو له أن يكون منهم بعد عكاشة لم يكن عند النبي ﷺ ممن يستحق ذلك، ولا من أهل تلك الدرجة والصفة الموصوفة كما كان عكاشة[8].

وقيل: "بل كان منافقاً فأجابه النبي ﷺ بما كان عليه من حسن العشرة، وجميل الصحبة بكلام محتمل ولفظ مشترك، فهو من باب المعاريض الجائزة، ولم ير

---

(1) ابن حنبل، المسند: مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ﷺ، برقم (2952) 110/5.

(2) الدارمي، في سننه: كتاب: الطهارة، باب: يدخل الجنة سبعون ألفا من أمتي بغير حساب، 211/1، برقم (2849).

(3) البخاري، صحيح البخاري: كتاب: الرقاق، باب: ﴿ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥ﴾ ، 100/8، برقم (6472).

(4) مسلم، صحيح مسلم: كتاب: الإيمان، باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب، 198/1، برقم (371).

(5) سبق تخريجه: ص22.

(6) سبق تخريجه: ص22.

(7) ينظر: ابن بطال، شرح صحيح البخاري: 404/9.

(8) القاضي عياض، شرح صحيح مسلم :604/1.

التصريح له بأنك لست منهم ولا مستحقاً لتلك المنزلة، وجاء بقول يحتمل أن سبق عكاشة بالسؤال منعه من إجابته، وعرض بذلك عن سبقه لتحصيل الصفة والمنزلة دون هذا، وستر بقوله هذا حال السائل ولم يهتك ستره، وقيل: قد يكون سبق عكاشة بوحي أنه يجاب دعوته فيه ولم يكن ذلك للآخر" [1].

المبحث الثالث: الأحاديث الواردة في بيان السابقين يدخلون الجنة بغير حساب، وسعة الكوثر وأوصافه، وفيه مطالبان

المطلب الأول: ما جاء في بيان السابقين يدخلون الجنة بغير حساب

الحديث السادس:

قال الإمام أحمد بن حنبل (رحمه الله): "حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن ثابت، أو عن أبي ثابت: أن رجلاً دخل مسجد دمشق، فقال: اللهم آنس وحشتي، وارحم غربتي، وارزقني جليساً صالحاً، فسمعه أبو الدرداء ﷺ، فقال: لئن كنت صادقاً، لأنا أسعد بما قلت منك، سمعت رسول الله" ﷺ يقول: ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ﴾ [2]، يعني: الظالم يؤخذ منه في مقامه ذلك، فذلك الهم والحزن، ﴿ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ ﴾[3]، قال: "يحاسب حساباً يسيراً"، ﴿ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾[4]، قال: "الذين يدخلون الجنة بغير حساب".

تخريج الحديث:

انفرد به الإمام أحمد[5].

---

(1) ينظر: القاضي عياض، شرح صحيح مسلم :1/604-605، والطيبي، الكاشف عن حقائق السنن:10/3334.

(2) سورة فاطر: آية 32.

(3) سورة فاطر: آية 32.

(4) سورة فاطر: آية 32.

(5) ابن حنبل، المسند: مسند الأنصار، 36/27 برقم (21697)، و36/57 برقم (21727)، و45/497 برقم (27505).

ترجمة رجال السند:

1. "وكيع: بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه، من الطبقة العاشرة"(1).

2. "سفيان: بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي، وهو ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة، ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ عابدٌ إمامٌ حجةٌ، وكان ربما دلس، توفي سنة إحدى وستين، وله أربع وستون، من رؤوس الطبقة السابعة" (2).

3. "الأعمش: هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش، وكاهل هو ابن أسد بن خزيمة، يقال: إن أصله من طبرستان، ويقال: من قرية يقال لها: دنباوند من رستاق الري جاء به أبوه حميلا إلى الكوفة فاشتراه رجل من بني أسد فأعتقه، ثقةٌ حافظٌ عارفٌ بالقراءات بالقراءة ورعٌ لكنه يدلس، توفي سنة سبع وأربعين أو ثمان، وكان مولده أول سنة إحدى وستين، من الطبقة الخامسة" (3).

4. "ثابت، أو أبو ثابت: هو ثابت بن عبيد الأنصاري الكوفي، مولى زيد بن ثابت، ثقةٌ، من الطبقة الثالثة"(4).

5. "أبو الدرداء: عويمر بن مالك، وقيل: ابن عامر، وقيل: ابن ثعلبة، وقيل: ابن عبد الله بن قيس، وقيل: ابن زيد بن قيس بن أمية بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، وقيل: اسمه عامر بن مال، "صحابي جليل" ﷺ(5).

---

(1) ينظر: المزي، تهذيب الكمال: 463/30، وابن حجر، تقريب التهذيب: 245.

(2) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 222/4، وابن حجر، تقريب التهذيب: 244.

(3) ينظر: المزي، تهذيب الكمال: 76/12، وابن حجر، تقريب التهذيب: 254.

(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب: 9/2، وابن حجر، تقريب التهذيب: 132.

(5) ينظر: ابن حجر، الإصابة: 621/4.

الحكم على الحديث:

قال الشيخ شعيب الأرنؤوط" (إسناده ضعيف)[1]، ثابت أو أبو ثابت، لم ينسبه البخاري في "تاريخه"[2]، وأبو حاتم في "الجرح والتعديل"[3]، وذهب الهيثمي في "المجمع"[4]، إلى أنه ثابت بن عبيد، وهو من رجال مسلم! وقد اختلف في إسناده على الأعمش، فجاء بإسناد آخر رجاله رجال الصحيح إلا أن فيه انقطاعاً[5].

غريب الحديث:

"حزن": فيه "كان إذا حزنه أمر صلى"، أي: أوقعه في الحزن، يقال: حزنني الأمر وأحزنني، فأنا محزون، ولا يقال: محزون[6].

المعنى العام للحديث:

دل حديث الباب على أن هؤلاء الأصناف الثلاثة يدخلون الجنة، وهم السابقون[7]، والمقتصدون[8]، والظالمون لأنفسهم ظلماً لا يصل إلى حد الشرك[9]، ولكن الذي يدخل الجنة بغير هو صنف السابق بقوله ﷺ: " الذين يدخلون الجنة بغير

---

(1) ابن حنبل، المسند: 28/36.

(2) ينظر: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري. (ت: 256هـ). *التاريخ الكبير*. (حيدر آباد – الدكن: دائرة المعارف العثمانية):17/9–18.

(3) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 352/9.

(4) ينظر: الهيثمي، مجمع الزوائد:95/7.

(5) ابن حنبل، المسند: مسند الأنصار، 57/36، برقم (21727).

(6) ابن الأثير، النهاية: 380/1.

(7) السابق: أي: سارع فيها واجتهد، فسبق غيره، وهو المؤدي للفرائض، المكثر من النوافل، التارك للمحرم والمكروه، أو بمعنى آخر هو الفاعل للواجبات والمستحبات، ينظر: مجموعة من المؤلفين. *التفسير الوسيط للقرآن الكريم*. إشراف: مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر. ط1. (الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، 1393هـ–1973م الى 1414هـ–1993م): 327/8

(8) المقتصد: يتردد بين العمل بالقرآن ومخالفته، ينظر: المصدر نفسه.

(9) الظالم لنفسه: أي: ظالم لها بالتقصير وهو المرجأُ لأمر الله، ينظر: المصدر السابق.

حساب"[1]، وهذا ما قاله ابن عباس ﷺ: "السابق بالخيرات يدخل الجنة بغير حساب، والمقتصد يدخل الجنة برحمة الله، والظالم لنفسه وأصحاب الأعراف يدخلون الجنة بشفاعة محمد ﷺ"[2].

المطلب الثاني: ما جاء في سعة الكوثر، وأوصافه

الحديث السابع:

قال الإمام أحمد بن حنبل (رحمه الله): "حدثنا عصام بن خالد، حدثني صفوان بن عمرو، عن سليم بن عامر الخبائري، وأبي اليمان الهوزني، عن أبي أمامة ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: إن الله وعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفا بغير حساب، فقال يزيد بن الأخنس السلمي ﷺ: والله ما أولئك في أمتك إلا كالذباب الأصهب في الذبان، فقال رسول الله ﷺ: فإن ربي قد وعدني سبعين ألفا مع كل ألف سبعون ألفا وزادني ثلاث حثيات"، قال: فما سعة حوضك يا نبي الله؟ قال: كما بين عدن إلى عمان وأوسع وأوسع، يشير بيده، قال: فيه مثعبان من ذهب وفضة ، قال: فما حوضك يا نبي الله؟، قال: ماء أشد بياضا من اللبن، وأحلى مذاقة من العسل وأطيب رائحة من المسك، من شرب منه لم يظمأ بعدها، ولم يسود وجهه أبدا".

تخريج الحديث:

انفرد به الإمام أحمد[3].

---

(1) سبق تخريجه: ص24.

(2) سليمان بن أحمد الطبراني. (ت:360هـ). *المعجم الكبير*. تح: حمدي بن عبد المجيد السلفي. ط2. (الموصل: مكتبة العلوم والحكم ،1404 – 1983): أحاديث عبد الله بن العباس189/11، برقم (11454).

(3) ابن حنبل، المسند: مسند الأنصار، 479/36 برقم (22156)، و639/36 برقم (22303)، و491/37 برقم (22839).

ترجمة رجال السند:

1. عصام بن خالد: "عصام بن خالد الحضرمي، أبو إسحاق الحمصي، صدوق، توفي سنة أربع عشرة على الصحيح، من الطبقة التاسعة"[1].

2. صفوان بن عمرو: الحمصي، وقيل: الحضرمي، وهو ابن عمرو بن هرم الحافظ، الشامي، السكسكي، وأمه أم الهجرس بنت عوسجة بن أبي ثوبان المقرائي، ثقةٌ، توفي سنة خمس وخمسين أو بعدها، من الطبقة الخامسة[2].

3. سليم بن عامر الخبائري: الكلاعي، أبو يحيي الحمصي، والخبائر هو ابن سواد بن عمرو بن الكلاع بن شر حبيل بن حمير، ثقةٌ، غلط من قال إنه أدرك النبي ﷺ، توفي سنة ثلاثين ومائة[3].

4. أبي اليمان الهوزني: هو عامر بن عبد الله بن لحي، أبو اليمان ابن أبي عامر الهوزني الحمصي الشامي، مقبول، من الطبقة الخامسة[4].

5. "أبو أمامه: صدي بن عجلان بن الحارث، ويقال: ابن وهب، ويقال: ابن عمرو بن وهب بن عريب بن وهب بن رياح بن الحارث الباهلي، أبو أمامة، "صحابي ﷺ" مشهور بكنيته" [5].

---

(1) ينظر: المزي، تهذيب الكمال: 57/20، وابن حجر، تقريب التهذيب: 390.

(2) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 422/4، وابن حجر، تقريب التهذيب: 277.

(3) ينظر: محمد بن سعد. (ت:230هـ). *الطبقات الكبرى*. تح: إحسان عباس. ط1. (بيروت: دار صادر, 1968 م):464/7، وابن حجر، تقريب التهذيب: 249.

(4) ينظر: محمد بن أحمد الذهبي. (ت748هـ). *الكاشف*. تح: محمد عوامة-أحمد محمد نمر. ط1. (جدة: دار القبلة – مؤسسة علوم القرآن، 1413 هـ – 1992 م):590/1، وابن حجر أحمد بن علي العسقلاني. (ت: 852هـ). *لسان الميزان*. تح: دائرة المعارف النظامية. ط2. (بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، 1390هـ -1971م):254/7، وابن حجر، تقريب التهذيب: 288.

(5) ينظر: ابن حجر، الإصابة: 339/3.

الحكم على الحديث:

إسناد صحيح لغيره؛ وهذا الذي ذكره الشيخ شعيب الأرنؤوط: صحيح، وهذا إسناد قوي من جهة سليم بن عامر الخبائري، رجاله رجال الصحيح، وأما من جهة أبو اليمان الهوزني متابع سليم بن عامر، وأخرجه تاماً ومقطعاً ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" برقم(1247)، وفي "السنة" (729)، وابن حبان (6457)، والطبراني في "الكبير" (7672) من طريقين عن صفوان بن عمرو، بهذا الإسناد، وأخرجه أيضاً الطبراني في "الكبير" (7665)، وفي "الشاميين" (1968)، والبيهقي في "البعث والنشور" برقم (134) من طريق أبي صالح عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن سليم بن عامر وحده [1]، وقال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح[2].

غريب الحديث:

"حثا: فيه "أن نحثي في وجوه المداحين التراب[3]، أي ارموا، وبمعنى آخر: زجر المادح، ومنعه عن الاسترسال في مديحه[4]، يقال: حثا يحثو حثوا ويحثى حثيا، يريد به الخيبة، وألا يعطوا عليه شيئاً، ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمي فيها التراب[5]، وفي حديث الغسل: تحثي على ثلاث حثيات[6]، أي: ثلاث غرف بيديه، واحدها حثية[7]، وفي حديث آخر أيضاً: ثلاث حثيات من حثيات ربي عز وجل[8]،

---

(1) محقق مسند أحمد بن حنبل الشيخ شعيب الأرنؤوط: 479/36.

(2) ينظر: الهيثمي، مجمع الزوائد:362/10.

(3) مسلم، صحيح مسلم: كتاب: الرقاق، باب: النهي عن المدح، 2297/4، برقم (68).

(4) ينظر: حمزة محمد قاسم. *منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري*. (دمشق- الطائف: مكتبة دار البيان- مكتبة المؤيد،1410 هـ - 1990م):247/5.

(5) ابن الأثير، النهاية: 339/1.

(6) أبو داود سليمان بن الأشعث. (ت:275هـ). *سنن أبي داود*. (بيروت: دار الكتاب العربي): كتاب: الطهارة، باب: في المرأة هل تنقض شعرها عند الغسل، 104/1، برقم (251).

(7) ابن الأثير، النهاية: 339/1.

(8) سن ابن ماجه في سننه: كتاب: الزهد، باب: صفة أمة محمد ﷺ، 348/5، برقم (4286).

هو كناية عن المبالغة في الكثرة، وإلا فلا كف ثم ولا حثي، جل الله عن ذلك وعز[1]، وفي حديث عائشة وزينب رضي الله عنهما: فتقاولتا حتى استحثتا[2]، هو استفعل، من الحثى، والمراد: أن كل واحدة منهما رمت في وجه صاحبتها التراب[3]، ومنه حديث العباس ﷺ في موت النبي ﷺ ودفنه: وإن يكن ما تقول يا ابن الخطاب حقاً، فإنه لن يعجز أن يحثو عنه تراب القبر ويقوم[4]، أي يرمي به عن نفسه، وفي حديث عمر: "فإذا حصير بين يديه عليه الذهب منثورا نثر الحثا[5]، هو بالفتح والقصر: دقاق التبن"[6].

المعنى العام للحديث:

"تفضل الله تعالى على أمة الإسلام بفضائل كثيرةٍ، ومن ذلك كثرةُ من يدخل الجنة من هذه الأمة بغير حساب، ومن يشرب من حوض النبي ﷺ كما يقول النبي ﷺ في حديث الباب: إنَّ الله وعدني[7]، أي: أعطاني وعداً وهو لا يخلف وعده سبحانه[8]، وهم الذين جاء وصفهم في حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الصحيحين، وفيه: هم الذين لا يسترقون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون"[9].

---

(1) ابن الأثير، النهاية: 339/1.

(2) مسلم، صحيح مسلم: كتاب: الرضاع، باب: القسم بين الزوجات، وبيان أن السنة أن تكون لكل واحدة ليلة مع يومها، 1084/2، برقم (46).

(3) ابن الأثير، النهاية: 339/1.

(4) عبد الرزاق بن همام الصنعاني. (ت:٢١١ هـ). *المصنف*. تح: حبيب الرحمن الأعظمي. ط2. (بيروت: المكتب الإسلامي،1403هـ):433/5.

(5) ابن زنجويه حميد بن مخلد. (ت:251هـ) *الأموال*. تح: شاكر ذيب فياض. ط1. (السعودية: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية،1406 هـ - 1986م)، برقم (13) 1281/3.

(6) ابن الأثير، النهاية: 340/1.

(7) سبق تخريجه: ص27.

(8) موسى شاهين لاشين. *فتح المنعم شرح صحيح مسلم*. ط1. (دار الشروق، 1423 هـ - 2002م): 64/2.

(9) سبق تخريجه: ص10.

فقال يزيد بن الأَخنس ﷺ: "والله ما أولئك في أُمتك إلا كالذباب الأَصهب في الذباب"[1]، أي: هم عدد قليلٌ مثل الذباب الأَصهب، وهو الأَحمر الذي يعلوه سوادٌ، وهو في جنس الذباب قليلٌ، فقال رسول الله ﷺ: "فإن ربي قد وعدني سبعين ألفاً مع كل ألف سبعون ألفاً"[2]؛ وذلك لأنَّ النبي ﷺ استزاد ربه كما في الحديث الذي يقول فيه ﷺ: "فاستزدت ربي عز وجل، فزادني مع كل واحد سبعين ألفاً"[3]، ثم قال: "وزادني ثلاث حثيات"[4]، أي: ثلاث غرفات بيد الرحمن سبحانه-﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾ [5]، وإنما عبر بالحثيات؛ لأنَّ من شأن المعطي إذا استزيد أن يحثي بكفيه من غير حساب، وهذه الحثيات لا يعلم مقدارها إلا الله سبحانه[6]، قال يزيد بن الأَخنس: "فما سعة حوضك يا نبي الله؟"[7]، والحوض هو الشيء أو المكان الذي يجمع فيه الماء، وهذا الحوض أعطاه الله للنبي في الآخرة الذي يسقي فيه الواردين عليه من المؤمنين[8]، فقال النبي ﷺ مبينا سعة هذا الحوض: "كما بين عدن"[9]، وهي مدينة باليمن، "إلى عمان"[10]، وهي قرية بالشام، "وأوسع وأوسع-يشير بيده- "[11]، أي: يشير النبي ﷺ بيديه إلى أنَّ حوضه أوسع من ذلك وأكبر، والمقصود

---

(1) سبق تخريجه: ص27.

(2) سبق تخريجه: ص27.

(3) ابن حنبل، المسند: مسند أبي بكر الصديق ﷺ، 203/1، برقم (22).

(4) سبق تخريجه: ص27.

(5) سورة الشورى: آية 11.

(6) ينظر: مغلطاي بن قليج البكجري. (ت:762هـ). *شرح سنن ابن ماجه – الإعلام بسنته عليه السلام*. تح: كامل عويضة. ط1. (المملكة العربية السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز، 1419 هـ – 1999 م): 790/1، والعيني، عمدة القاري: 157/13.

(7) سبق تخريجه: ص27.

(8) ينظر: العيني، عمدة القاري: 135/23.

(9) سبق تخريجه: ص27.

(10) سبق تخريجه: ص27.

(11) سبق تخريجه: ص27.

تصوير سعة طوله وعرضه، فلا يتعين قدره ومساحته؛ فهو يتسع لكل الحاضِرين دون زحام، وفي حديثِ أَنس ﷺ: "كما بين أَيلة وصنعاء من اليمن"، وفي حديثِ ابن عمر ﷺ: "كما بين جربا وأَذرح"، وفي حديث حارثة بن وهب: "كما بين صنعاء والمدينة"، وبين هذه المقادير تفاوتٌ واختلافٌ، وقد أخبر بها نبي الله على طريق التقريب لا على التحديد؛ نظراً لاختلاف أحوال السامعين في الإحاطة بها علماً؛ لتقع المعرفة عند كل أحد على حسب ما عنده من المعرفة ببعد ما بين هذين الموضعين، ولو أراد التحديد لاقتصر أن يأتي في بيانه بذكر موضع لا يعلمُ لأحدٍ؛ فلم يكد يتحقق عند السامع مقداره[1].

فيه أيضاً: "مثعبان من ذهب وفضة"[2]، والمثعب: هو مسيل الوادي، والمعنى: أنَّ فيه قناتين للماء يأتيانه من الجنة؛ أحدهما من ذهب، والآخر من فضة يملأنه، كما في رواية مسلِم: "فيه ميزابان يمدانه من الجنة"[3]، قال يزيد بن الأَخنس ﷺ: "فما ماء حوضك يا نبي الله؟"[4]، أي: فما صفته وبما يشبه ماء هذا الحوض وما مذاقه؟ فقال النبي ﷺ: "أشد بياضاً من اللبن وأحلى مذاقه من العسل"[5]، أي: هو ماءٌ صافٍ نقيٌ لا كدر فيه، وطعمه أطيب من طعم العسل، "أَطيب رائحةً من المسك"[6]؛ فجمع بين أحسن الألوان وأَلذِّ الأطعمة وأَحسن الروائح، وهذا لتقريب المعنى مع أنَّ مسميات الآخرة ليست كمسميات الدنيا، ثم قال بعدها: "من شرب منه شربةً لم يظمأ

(1) ينظر: المصادر التالية: محمد بن إسماعيل الصنعاني. *التنوير شرح الجامع الصغير*. تح: محمد إسحاق محمد إبراهيم. ط1. (الرياض: مكتبة دار السلام، 1432هـ -2011م):612/3، والسندي، حاشية السندي: 579/2، وقاسم، منار القاري: 305/5، والطيبي، الكاشف عن حقائق السنن: 3541/11.

(2) سبق تخريجه: ص27.

(3) مسلم، صحيح مسلم: كتاب: الفضائل، باب: إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته، 1799/4، برقم (37).

(4) سبق تخريجه: ص27.

(5) سبق تخريجه: ص27.

(6) سبق تخريجه: ص27.

بعدها أبداً"[1]، أي: لا يشعر بالعطش أبداً؛ لأنَّ الشرب منه علامة للمغفرة، والمغفور لا يلحقه ضرر ظمأٍ ولا غيره، بل إنَّ هذا الماء يؤثر في وجه صاحبه نضرة وجمالاً[2]، فلا "يسود وجهه أبداً"[3].

(1) سبق تخريجه: ص27.

(2) ينظر: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي. (ت: 911هـ). *الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج*. تح: أبو اسحق الحويني الأثري. ط1. (السعودية: دار ابن عفان،1416هـ-1996م):309/5، ومحمد عبد الرؤوف المناوي. *التيسير بشرح الجامع الصغير*. ط3. (الرياض: مكتبة الإمام الشافعي، 1408هـ -1988م):342/1، أحمد بن محمد الهيتمي (ت: 974هـ). *الزواجر عن اقتراف الكبائر*. ط1. (دار الفكر، 1407هـ - 1987م):407/2.

(3) سبق تخريجه: ص26.

الخاتمة وأهم النتائج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم– فهذه أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال بحثي هذا :

1. بلغت أحاديث البحث "بغير حساب" سبعة أحاديث، وجاءت في مواضيع عدة.
2. أحاديث البحث، كان اثنان منها في الصحيحين "واحد في البخاري، واحد في مسلم"، وأما باقي الأحاديث الخمسة فكانت في الكتب التسعة التي ذكرت في المقدمة، منها واحد ضعيف، وثلاثة صحيحة.
3. الحديث الأول دل على فضل الأمة الإسلامية، حيث أخبر النبي ﷺ "أنه يدخل من أمته سبعون ألفاً بغير حساب"
4. الحديث الثاني وفيه فضل من مات على لا إله إلا الله، وأنه يدخل الجنة أيضاً بغير حساب.
5. وفي الحديث الثالث إنّ من يستقيم أعمال الإيمان عنده، فإنه سيدخل الجنة بغير حساب.
6. الحديث الرابع وفيه بيان أن أول زمرة تدخل الجنة بغير حساب هم فقراء المهاجرين.
7. الحديث الخامس ذكرت فيه أوصاف أهل الجنة بغير حساب.
8. الحديث السادس دل على معنى السابقين، والمقتصدين، والظالمين لأنفسهم ظلماً لا يصل الى حد الشرك.
7. الحديث السابع بينت فيه سعة الحوض ومكانه وأوصافه للذين يدخلونه بغير حساب.

المصادر وأهم المراجع

❖ **وهي بعد القرآن الكريم.**

4. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (ت:327هـ). الجرح والتعديل. ط1. الهند – بيروت: دائرة المعارف العثمانية– دار إحياء التراث العربي،1271هـ – 1952م.

5. ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله. (ت ٢٣٥ هـ). المصنف. تح: محمد عوامة. دار القبلة.

6. ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (ت: ٥٢٦هـ). الاعتقاد. تح: محمد بن عبد الرحمن الخميس. ط1. دار أطلس الخضراء، 1423هـ ـ 2002 م.

7. ابن الأثير، المبارك بن محمد. (ت: 606هـ). النهاية في غريب الحديث والأثر. تح: طاهر أحمد – محمود الطناحي. بيروت: المكتبة العلمية،1399هـ– 1979م.

8. ابن بطال، علي بن خلف. (ت:449هـ). شرح صحيح البخاري. تح: أبي تميم ياسر بن إبراهيم. ط2. الرياض: مكتبة الرشد، 1423هـ – 2003م.

9. ابن بلبان، علاء الدين علي. (ت 739هـ). الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان. تح: شعيب الأرنؤوط. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة،١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

10. ابن حبان، محمد البستي. (ت: 354هـ). الثقات لابن حبان. تح: محمد عبد المعيد خان. ط1. الهند: دائرة المعارف العثمانية،1393هـ – 1973م.

11. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (ت: 852هـ). لسان الميزان. تح: دائرة المعارف النظامية. ط2. بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، 1390هـ – 1971م.

12. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (ت:852هـ). تقريب التهذيب. تح: محمد عوامة. ط1. سوريا: دار الرشيد، 1406 – م1986.

13. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (ت: 852هـ). تهذيب التهذيب. ط1. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، 1326هـ.

14. ابن حجر، أحمد بن علي. (تـ 852هـ). الإصابة في تمييز الصحابة. تح: عادل عبد الموجود- علي معوض. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية، 1415 هـ.

15. ابن حجر، أحمد بن علي. (تـ 852هـ). فتح الباري شرح صحيح البخاري. ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار المعرفة، 1379هـ-1960م.

16. ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي. (ت: 795هـ). جامع العلوم والحكم. تح: محمد الأحمدي. ط2. دار السلام، 1424هـ-2004م.

17. ابن زنجويه، حميد بن مخلد. (ت:251هـ) الأموال. تح: شاكر ذيب فياض. ط1. السعودية: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية،1406 هـ - 1986م.

18. ابن سعد، محمد بن سعد. (ت:230هـ). الطبقات الكبرى. تح: إحسان عباس. ط1. بيروت: دار صادر، 1968 م.

19. ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله. (ت:463هـ). التمهيد لما في الموطأ. تح: مصطفى أحمد العلوي. المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، 1387 هـ.

20. ابن فارس، أحمد بن فارس. (تـ 395هـ). معجم مقاييس اللغة. تح: عبد السلام محمد هارون. ط1. بيروت: دار الفكر، 1399هـ-1979م.

21. ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني. (تـ 273هـ). سنن ابن ماجه. تح: شعيب الأرنؤوط وآخرين. ط1. دار الرسالة العالمية، 1430هـ - 2009م.

22. أبو داود، سليمان بن الأشعث. (ت:275هـ). سنن أبي داود. بيروت: دار الكتاب العربي.

23. أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي. (ت: 307هـ). مسند أبي يعلى. تح: حسين سليم أسد. ط1. دمشق: دار المأمون للتراث، 1404 - 1984.

24. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. (ت: 256هـ). التاريخ الكبير. حيدر آباد – الدكن: دائرة المعارف العثمانية.

25. البخاري، محمد بن إسماعيل (ت: 256هـ). صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح. تح: محمد زهير بن ناصر، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي. ط1. دار طوق النجاة،1422هـ–2001م.

26. البكجري، مغلطاي بن قليج. (ت:762هـ). شرح سنن ابن ماجه – الإعلام بسنته عليه السلام. تح: كامل عويضة. ط1. المملكة العربية السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز، 1419 هـ – 1999 م.

27. البوصيري، أحمد بن أبي بكر. (ت 840هـ). إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة. تح: ياسر بن إبراهيم. ط1. الرياض: دار الوطن للنشر،1420هـ –1999م.

28. البوصيري، أحمد بن أبي بكر. (ت 840هـ). مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه. تح: محمد الكشناوي. ط2. بيروت: دار العربية،١٤٠٣ هـ.

29. الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى. (ت: 279هـ) سنن الترمذي. تح: أحمد محمد شاكر وآخرين. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

30. حنبل، احمد بن محمد. (ت:241هـ). مسند الإمام أحمد بن حنبل. تح: شعيب الأرنؤوط، وآخرين ط1. مؤسسة الرسالة،1421 هـ – 2001 م.

31. الخطابي، حمد بن محمد. (ت:388هـ). غريب الحديث. تح: عبد الكريم الغرباوي. تخريج: عبد القيوم عبد رب النبي. دار الفكر – دمشق 1402هـ – 1982م.

32. الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن. (ت ٢٥٥ هـ). سنن الدارمي. تح: فواز أحمد زمرلي–خالد السبع العلمي. ط1. بيروت: دار الكتاب العربي 1407هـ.

33. الذهبي، محمد بن أحمد. (ت748هـ). الكاشف. تح: محمد عوامة–أحمد محمد نمر. ط1. جدة: دار القبلة – مؤسسة علوم القرآن، 1413 هـ – 1992 م.

34. الزبيدي، محمّد مرتضى. (1205هـ). تاج العروس. تح: عبد الستار احمد فراج وآخرون. الكويت: دار الهداية.

35. الزمخشري، محمود بن عمرو. (ت 538 هـ). الفائق في غريب الحديث والأثر. تح: محمد البجاوي- محمد إبراهيم. ط2. بيروت: دار المعرفة.

36. السندي، محمد بن عبد الهادي. (ت ١١٣٨هـ). حاشية السندي على سنن ابن ماجه. بيروت: دار الجيل.

37. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (ت: 911هـ). الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج. تح: أبي اسحق الحويني الأثري. ط1. السعودية: دار ابن عفان،1416هـ-1996م.

38. الصنعاني، عبد الرزاق بن همام. (ت:٢١١ هـ). المصنف. تح: حبيب الرحمن الأعظمي. ط2. بيروت: المكتب الإسلامي،1403هـ.

39. الصنعاني، محمد بن إسماعيل. التنوير شرح الجامع الصغير. تح: محمد إسحاق محمد إبراهيم. ط1. الرياض: مكتبة دار السلام، 1432هـ -2011م.

40. الطبراني، سليمان بن أحمد. (ت:360هـ). المعجم الكبير. تح: حمدي بن عبد المجيد السلفي. ط2. الموصل: مكتبة العلوم والحكم ،1404 - 1983.

41. الطيالسي، أبوداود سليمان بن داود. (ت:204هـ). مسند أبي داود الطيالسي. بيروت: دار المعرفة.

42. الطيبي، الحسين بن عبد الله. (ت:743هـ). شرح الطيبي على مشكاة المصابيح =الكاشف عن حقائق السنن. تح: عبد الحميد هنداوي. ط1. مكة المكرمة- الرياض: مكتبة نزار مصطفى الباز،١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

43. العيني، محمود بن أحمد. (ت:855هـ). عمدة القاري شرح صحيح البخاري. بيروت. دار إحياء التراث العربي.

44. القارئ، الملا علي بن سلطان. (ت 1014 هـ). مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح. ط1. بيروت: دار الفكر، 2002م.

45. قاسم، حمزة محمد. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري. دمشق- الطائف: مكتبة دار البيان- مكتبة المؤيد،1410 هـ - 1990م.

46. القاضي عياض، عياض بن موسى. (ت:544هـ). إكمال المعلم شرح صحيح مسلم. تح: الدكتور يحْيَى إِسْمَاعِيل. ط1. مصر: دار الوفاء،١٤١٩ هـ - ١٩٩٨

47. لاشين، موسى شاهين. فتح المنعم شرح صحيح مسلم. ط1. دار الشروق، 1423 هـ - 2002 م

48. مجموعة من المؤلفين. التفسير الوسيط للقرآن الكريم. إشراف: مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر. ط1. الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، 1393هـ-1973م الى 1414هـ-1993م.

49. المزي، يوسف بن عبد الرحمن. (ت: 742هـ). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تح: بشار عواد معروف. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة،1400هـ - 1980م

50. مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري. (ت:261هـ). صحيح مسلم = المسند الصحيح. تح: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

51. المناوي، محمد عبد الرؤوف. التيسير بشرح الجامع الصغير. ط3. الرياض: مكتبة الإمام الشافعي، 1408هـ -1988م.

52. النسائي، أحمد بن شعيب. (ت 303 ه). عمل اليوم والليلة. تح: فاروق حمادة. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1406هـ.

53. الهيتمي، أحمد بن محمد (ت: 974هـ). الزواجر عن اقتراف الكبائر. ط1. دار الفكر، 1407هـ - 1987م.

54. الهيثمي، علي بن أبي بكر. (ت 807هـ). مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. تح: حسام الدين القدسي. القاهرة: مكتبة القدسي ،1414هـ - 1994م.

References

❖ *After the Holy Quran*

- *A group of authors. Altafsir Alwasit Lilquran Alkarim. ed: Al-Azhar Islamic Research Complex. 1nd ed. General Authority for Government Printing Presses, 1393 AH - 1973 AD to 1414 AH - 1993 AD.*
- *Abu Dawud, Sulayman ibn al-Ashath (d. 275 AH). Sunan Abu Dawud. Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi.*
- *Abu Ya'la al-Mawsili, Ahmad ibn Ali (d. 307 AH). Musnad Abu Yala. ed. Husayn Salim Asad. 1nd ed. Damascus: Dar Al-Mamun for Heritage, 1404 – 1984AD.*
- *Al-Ayni, Mahmud ibn Ahmad (d. 855 AH). Umdat al-Qari Sharh Sahih al-Bukhari. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi.*
- *Al-Bakjari, Mughultay ibn Qilij. (d. 762 AH). Sharah Sunan abn Majah - Aliielam Bisanatih Ealayh Alsalam. ed. Kamil Uwaida. 1nd ed. Kingdom of Saudi Arabia: Nizar Mustafa al-Baz Library, 1419 AH - 1999 AD.*
- *Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad ibn Ismail (d. 256 AH). Al-Tarikh Al-Kabir . Hyderabad - Deccan: Ottoman Encyclopedia.*
- *Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail (d. 256 AH). Sahih Albukharii = Aljamie Almusnad Alsahih. ed. Muhammad Zuhair ibn Nasir, punctuation by Muhammad Fuad Abd al-Baqi. 1nd ed. Dar Tawq al-Najah, 1422 AH - 2001 AD.*
- *Al-Busayri, Ahmad ibn Abi Bakr. (d. 840 AH). Itihaaf al-Khayrat al-Mahara bi-Zawaid al-Masanid al-Ashara. ed. Yasser ibn Ibrahim. 1nd ed. Riyadh: Dar al-Watan for Publishing, 1420 AH - 1999 AD.*
- *Al-Busayri, Ahmad ibn Abi Bakr. (d. 840 AH). Misbah al-Zujajah fi Zawaid Ibn Majah. ed. Muhammad al-Kashnawi. 2nd ed. Beirut: Dar al-Arabiya, 1403 AH.*
- *al-Darimi, Abdullah ibn Abd al-Rahman (d. 255 AH). Sunan al-Darimi. ed. Fawaz Ahmad Zamarli - Khaled Al-Saba Al-Ilmi. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1407 AH.*
- *Al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad (d. 748 AH). Al-Kashif. ed. Muhammad Awamah - Ahmad Muhammad Nimr. 1nd ed. Jeddah: Dar Al-Qibla - Quranic Sciences Foundation, 1413 AH - 1992 AD.*
- *Al-Haythami, Ahmad ibn Muhammad (d. 974 AH). Al-Zawajir an Iqtirafi al-Kabair. 1nd ed. Dar al-Fikr, 1407 AH - 1987 AD.*
- *Al-Haythami, Ali ibn Abi Bakr. (d. 807 AH). Majma al-Zawaid wa-Manba al-Fawaid. ed: Hussam al-Din al-Qudsi. Cairo: Al-Qudsi Library, 1414 AH - 1994 AD.*

•*al-Khattabi, Hamad ibn Muhammad (d. 388 AH). Gharib al-Hadith. ed. Abd al-Karim al-Gharbawi. Verified by Abd al-Qayyum Abd Rabb al-Nabi. Dar al-Fikr, Damascus, 1402 AH - 1982 AD.*
•*Al-Manawi, Muhammad Abd al-Rauf. Al-Taysir bi Sharh al-Jami al-Saghir. 3nd ed. Riyadh: Imam al-Shafii Library, 1408 AH - 1988 AD.*
•*Al-Mizzi, Yusuf ibn Abd al-Rahman (d. 742 AH). Tahdhib al-Kamal fi Asma al-Rijal. ed: Bashar Awad Marouf. 1nd ed. Beirut: Al-Risala Foundation, 1400 AH - 1980 AD.*
•*Al-Nasai, Ahmad ibn Shuayb (d. 303 AH). Eamil Alyawm Wallayla. ed. Faruq Hamada. 2nd ed. Beirut: Al-Risala Foundation, 1406 AH.*
•*Al-Qari, Mulla Ali ibn Sultan (d. 1014 AH). Mirqat al-Mafatih Sharh Mishkat al-Masabih. 1nd ed. Beirut: Dar al-Fikr, 2002 AD.*
•*Al-San'ani, Abd al-Razzaq ibn Hammam (d. 211 AH). Al-Musannaf. ed. Habib al-Rahman al-Azami. 2nd ed. Beirut: Islamic Office, 1403 AH.*
•*Al-Sanani, Muhammad ibn Ismail. Al-Tanwir Sharh al-Jami al-Saghir. ed. Muhammad Ishaq Muhammad Ibrahim. 1nd ed. Riyadh: Dar al-Salam Library, 1432 AH-2011 AD.*
•*Al-Sindi, Muhammad ibn Abd Al-Hadi (d. 1138 AH). Hashiat Alsindii ealaa Sunan abn Majah. Beirut: Dar Al-Jeel.*
•*Al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr (d. 911 AH). Al-Dibaj on Sahih Muslim ibn al-Hajjaj. ed. Abu Ishaq al-Huwayni al-Athari. 1nd ed. Saudi Arabia: Dar Ibn Affan, 1416 AH-1996 AD.*
•*Al-Tabarani, Sulayman ibn Ahmad (d. 360 AH). Al-Mujam al-Kabir. ed. Hamdi ibn Abd al-Majid al-Salafi. 2nd ed. Mosul: Maktaba al-Ulum wa al-Hikam, 1404-1983 AD.*
•*Al-Tayalisi, Abu Dawud Sulayman ibn Dawud (d. 204 AH). Musnad Abi Dawud al-Tayalisi. Beirut: Dar al-Marifah.*
•*Al-Tayalisi, Al-Husayn ibn Abdullah (d. 743 AH). Sharah Alttyby ealaa Mishkaat Almasabih =Alkashif ean Haqayiq Alsunan. ed. Abdul Hamid Handawi. 1nd ed. Makkah al-Mukarramah - Riyadh: Nizar Mustafa al-Baz Library, 1417 AH - 1997 AD.*
•*al-Tirmidhi, Abu 'Isa Muhammad ibn Isa (d. 279 AH). Sunan al-Tirmidhi. ed. Ahmad Muhammad Shakir and others. Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi.*
•*Al-Zamakhshari, Mahmud ibn Amr (d. 538 AH). Al-Faiq fi Gharib Al-Hadith wa Al-Athar. ed. Muhammad Al-Bajawi - Muhammad Ibrahim. 2nd ed. Beirut: Dar Al-Marifah.*
•*Al-Zubaidi, Muhammad Murtada (d. 1205 AH). Taj Al-Arus. ed. Abd Al-Sattar Ahmad Faraj and others. Kuwait: Dar Al-Hidayah.*

•*Hanbal, Ahmad ibn Muhammad (d. 241 AH). Musnad Imam Ahmad ibn Hanbal. ed. Shuayb al-Arnaut and others. 1nd ed. Mu'assasat al-Risalah, 1421 AH - 2001 AD.*
•*Ibn Abd al-Barr, Yusuf ibn Abd Allah (d. 463 AH). Altamhid Lima fi Almuataa. ed. Mustafa Ahmad al-Alawi. Morocco: Ministry of Endowments and Islamic Affairs, 1387 AH.*
•*Ibn Abi Hatim, Abd al-Rahman ibn Muhammad (d. 327 AH). Al-Jarh wa al-Tadil. 1nd ed. India - Beirut: The Ottoman Encyclopedia - Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1271 AH - 1952 AD`.*
•*Ibn Abi Shaybah, Abu Bakr Abdullah (d. 235 AH). Al-Musannaf. ed. Muhammad Awwamah. Dar al-Qibla.*
•*Ibn Abi Yala, Muhammad ibn Muhammad (d. 526 AH). Al-Itiqad. ed. Muhammad ibn Abd al-Rahman al-Khamis. 1nd ed. Dar Atlas al-Khadra, 1423 AH - 2002 AD.*
•*Ibn al-Athir, al-Mubarak ibn Muhammad (d. 606 AH). Al-Nihaya fi Gharib al-Hadith wa al-Athar. ed. Tahir Ahmad - Mahmoud al-Tanahi. Beirut: Al-Maktaba al-Ilmiyyah, 1399 AH - 1979 AD.*
•*Ibn Balban, Ala al-Din Ali (d. 739 AH). Al-Ihsan fi Taqreeb Sahih Ibn Hibban. ed: Shuayb al-Arnaut. 1nd ed. Beirut: Muassasat al-Risala, 1408 AH - 1988 AD.*
•*Ibn Battaal, Ali ibn Khalaf (d. 449 AH). Sharh Sahih al-Bukhari. ed: Abu Tamim Yasser bin Ibrahim. 2nd ed. Riyadh: Maktabat Al-Rushd, 1423 AH - 2003 AD.*
•*Ibn Faris, Ahmad ibn Faris (d. 395 AH). Muejam Maqayis Allugha. ed. Abd al-Salam Muhammad Harun. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.*
•*Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad bin Ali (d. 852 AH). Lisan al-Mizan. ed: Nizamiya Encyclopedia. 2nd ed. Beirut: Al-Alami Foundation for Publications, 1390 AH - 1971 AD.*
•*Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad bin Ali. (d. 852 AH). Taqrib al-Tahdhib. ed. Muhammad Awwamah. 1nd ed. Syria: Dar al-Rashid, 1406 AH - 1986 AD.*
•*Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad ibn Ali. (d. 852 AH). Tahdhib al-Tahdhib. 1nd ed. India: Dairat al-Maarif al-Nizamiyyah Press, 1326 AH.*
•*Ibn Hajar, Ahmad ibn Ali. (d. 852 AH). Al-Isabah fi Tamyiz al-Sahaba. ed. Adel Abd al-Mawjoud - Ali Muawwad. 1nd ed. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1415 AH.*
•*Ibn Hajar, Ahmad ibn Ali. (d. 852 AH). Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari. Pagination: Muhammad Fuad Abd al-Baqi. Beirut: Dar al-Ma'rifah, 1379 AH - 1960 AD.*

•*Ibn Hibban, Muhammad al-Basti (d. 354 AH). Al-Thiqat by Ibn Hibban. ed: Muhammad Abd al-Muid Khan. 1nd ed. India: Uthmaniya Encyclopedia, 1393 AH - 1973 AD.*
•*Ibn Majah, Muhammad ibn Yazid al-Qazwini (d. 273 AH). Sunan Ibn Majah. ed. Shuayb al-Arnaut and others. 1nd ed. Dar Al-Risalah Al-Alamiyyah, 1430 AH - 2009 AD.*
•*Ibn Rajab, Abd al-Rahman ibn Ahmad al-Hanbali. (d. 795 AH). Jamie Aleulum Walhakmi. ed. Muhammad al-Ahmadi. 2nd ed. Dar al-Salam, 1424 AH - 2004 AD.*
•*Ibn Sad, Muhammad ibn Sad (d. 230 AH). Al-Tabaqat al-Kubra . ed. Ihsan Abbas. 1nd ed. Beirut: Dar Sadir, 1968 AD.*
•*Ibn Zanjawayh, Hamid ibn Mukhallad (d. 251 AH). Al-Amwal. ed. Shaker Dheeb Fayyad. 1nd ed. Saudi Arabia: King Faisal Center for Research and Islamic Studies, 1406 AH - 1986 AD.*
•*Lashin, Musa Shahin. Fath al-Munim Sharh Sahih Muslim. 1nd ed. Dar al-Shorouk, 1423 AH - 2002 AD.*
•*Muslim, Muslim ibn al-Hajjaj al-Naysaburi (d. 261 AH). Sahih Muslim = Almusnad Alsahih. ed. Muhammad Fuad Abd al-Baqi. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi .*
•*Qadi Ayyad, Ayyad ibn Musa (d. 544 AH). Ikmal al-Muallim Sharh Sahih Muslim. ed: Dr. Yahya Ismail. 1nd ed. Egypt: Dar al-Wafa, 1419 AH – 1998AD.*
•*Qasim, Hamza Muhammad. Manar Alqary Sharh Mukhtasar Sahih Albukharii. Damascus-Taif: Dar al-Bayan Library - Al-Muayyad Library, 1410 AH - 1990 AD.*